

Indoor air quality

غالباً يكون التلوث الداخلي خارج السيطرة و غالباً نجأ إلى حلول من مواد البناء ، وكذلك نعتمد على التصميم المعماري الجيد وعلى صيانة الدور من حيث فتحات الشبابيك وفتحات التنفس للقليل من التأثير للملوثات الغازية المحصورة .

يوجد في كثير من الدول علامات مرضية تظهر على ساكنيها غالباً ما تسمى بأعراض الدور المريضة (Sick-building syndrome) حيث يعاني السكان من العطاس والسعال وتندفع العيون والصداع وتوعك الصحة بشكل عام ولأسباب غير معروفة، وتشير الدراسات أن أكثر من ربع الموظفين في الولايات المتحدة يعانون من مشاكل تلوث الهواء الداخلي وبالرغم من هذه المشاكل الكبيرة للتلوث الداخلي لا تزال الحلول ضعيف تجاه هذه المشكلة.

هناك مواد يكون محصور ضررها داخل الأبنية مثل :

1. الاسبستوس الذي يستعمل للوقاية من الحرائق وفي بعض الواح السقوف والارضيات وفي مصففات الشعر.
2. غاز الرادون والذي يخرج من التربة ويتجمع داخل الأبنية .
3. الملوثات البيولوجية مثل العث والعنف .
4. ومن الملوثات الأخرى التدخين الذي لو حدث خارجاً فسيحصل تخفيف لأنثره نتيجة لمزجه مع الهواء، ولكن التدخين في الداخل سوف يؤدي إلى تركيز الملوثات في منطقة محصورة.
5. غاز أول اوكسيد الكاربون .
6. والفرمالدهايد والذي ينتج من الكاربود ومن الرغوة المستعملة في البناء.
7. غاز ثاني اوكسيد الكبريت الناتج حرق الفحم ومن استعمال هيترات الكيروسين .
8. وأخيراً من المركبات العضوية المتطايرة الناتجة من المنظفات والأصباغ والمذيبات .
9. الاوزون ويأتي من عمل اجهزة الاستنساخ.

غاز الرادون :Radon

يعتبر غاز الرادون من اغلب الملوثات الغازية الداخلية حيث يأتي غاز الرادون ثانوي مسبب لسرطان للرئة بعد التدخين . ينتج غاز الرادون المشع من التحلل الطبيعي لليورانيوم والذي يبدأ باليورانيوم وينتهي بالرصاص ويخرج غاز الرادون من التربة من الفراغات الهوائية المحصورة فيها ويدخل الأبنية من خلال الأرضيات وبالرغم من كون غاز الرادون خامل بحد ذاته وحياته قصيرة لكنه فعال كيمايا ويمكن أن يدخل الجهاز التنفسى مع الدقائق الصغيرة ويدخل إلى الرئة وتبدا مشكلة لابتعاث أشعة الفا الناتجة من تحلل الرادون .

ينتج الرادون من مواد البناء أيضا مثل الطابوق والقرميد والكونكريت ومن مياه الآبار عند سحبها وتهويتها مثل الشورات حيث يكون مدى خطورته عن طرق الاستنشاق وليس عن طريق شرب الماء بحد ذاته كذلك يمكن أن ينتج من غاز المطبخ أثناء عملية الطبخ وتبقى التربة هي المصدر الأساس لهذا الغاز .

كيوري (Ci) : هو معدل تحلل غرام واحد من الراديوم ويعطي تحلل مقداره (3.7×10^{10}) بالثانية الواحدة .

البيكوكوري pCi Becquerel : يطلق على تحلل 2.2 ذرة في الدقيقة .

بيكوكوري لكل لتر pCi/L Picocurie per liter : ويطلق على التحلل الاشعاعي الحاصل في لتر واحد غالبا يحسب التعرض بغاز الرادون الداخلي بوحدة البيكوكوري لكل لتر من الهواء (pCi/L) وتقدر منظمة EPA بالحد الأعلى هو 4 picocuries (pCi/L)

WLM (working Level Month) : يشير إلى مستوى التعرض الاشعاعي الشهري الحاصل لعامل المناجم والذي يتعرض في عمله للأشعة لمدة 173 ساعة في الشهر .

Radon measurement units		
Curie	1 Ci	3.7×10^{10}
Picocurie	1 pCi	2.2 radioactive decay/minute
Becquerel	1 Bq	1 radioactive decay/second
Picocurie per liter	1 pCi/L	37 Bq/m^3
EPA criterion	4 pCi/L	150 Bq/m^3
Working level	1 WL	200 pCi/L = 7400 Bq/m^3 of radon
Working level Month	1 WLM	1 working level of exposure for 173 hours

يعتبر غاز الرادون هو حفيد اليورانيوم حيث يأتي من تحلل الراديوم والذي هو اصلا ناتج من تحلل اليورانيوم وكما في التوضيح التالي :

يورانيوم--- راديوم----- رادون----- بولونيوم 218
 رصاص214----- بسموث----- بولونيوم 214 ----- رصاص 210
 إن كلا من اليورانيوم والراديوم والرصاص 210 لهم عمر نصفى عال جدا يتعدى العشرين سنة للرصاص ويقرب الألفي عام للراديوم والألاف السنين لليورانيوم ، أما باقى السلسلة لا تزيد عن الأيام ومنها الرادون حيث يقرب العمر النصفى له الأربعة أيام.

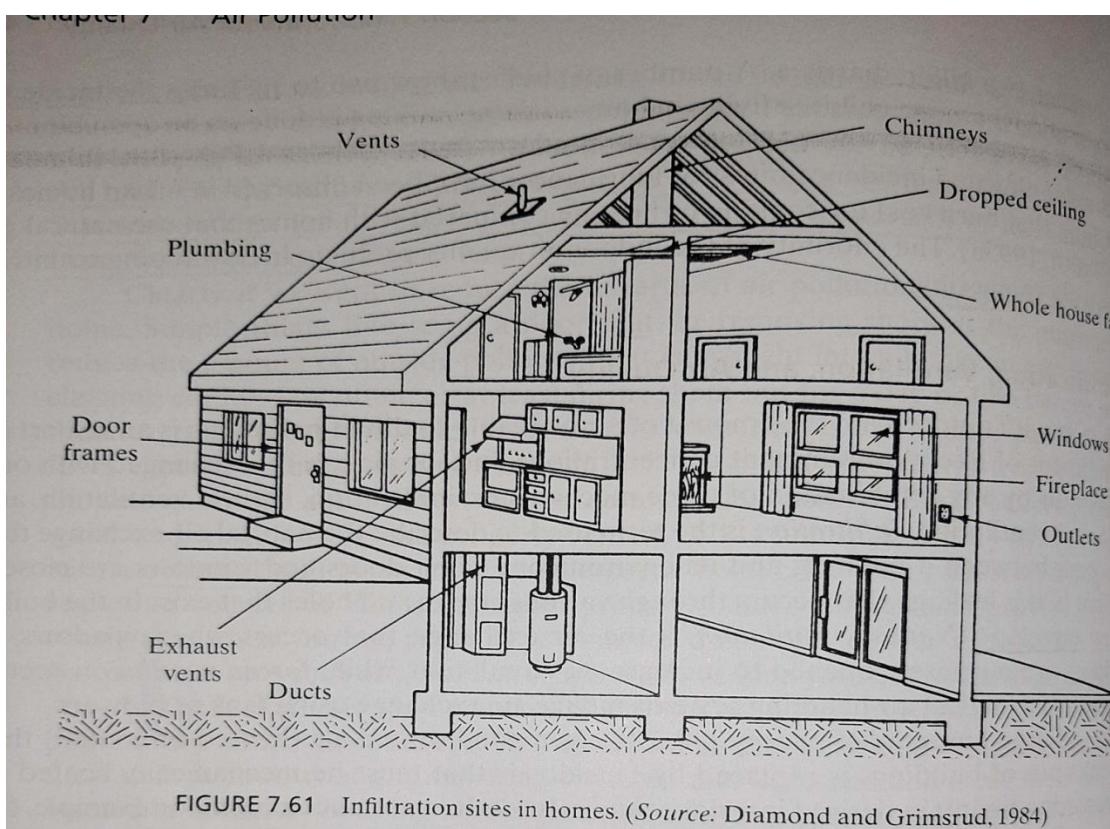
الناس العاملين في المصانع من المتوقع أن يتৎفسون معدلات أعلى من الرادون عن غيرهم ولكن الواقع غير ذلك حيث أشار تقرير سويدي أن هنالك معدلات من الحالات السرطانية للرئة للناس الجالسين في البيوت أكثر من الذين يقضون معظم أوقاتهم خارجا ولذلك عند حساب تركيز الرادون داخل الدور هنالك عدة عوامل تؤخذ بنظر الاعتبار منها الزمن الذي يبقى فيه الشخص داخل الدار أو في العجلة وفي خارج الدار حيث تشير الدراسات أن الأمريكيان يقضون حوالي 89% من أوقاتهم في الدور و 6% في العجلات و 5% خارج الدور.

مشكلة غاز الرادون انه يهاجم الدقائق الصغيرة التي تدخل للرئة حيث إن تواجد غاز الرادون مع تدخين السكائر له عواقب وخيمة حيث تشير التقارير إن حوالي 16,000 حالة موت سنوية تحدث بسبب سرطان الرئة في الولايات المتحدة بسبب تواجد غاز الرادون في بيئه المدخنين.

الترب عالية النفاذية تكون أكثر عرضة لتحرر غاز الرادون وتتغير معدل الخروج للغاز منها بين (0.1 - 100 pCi/ m²S) وبمعدل 1 كمعدل .

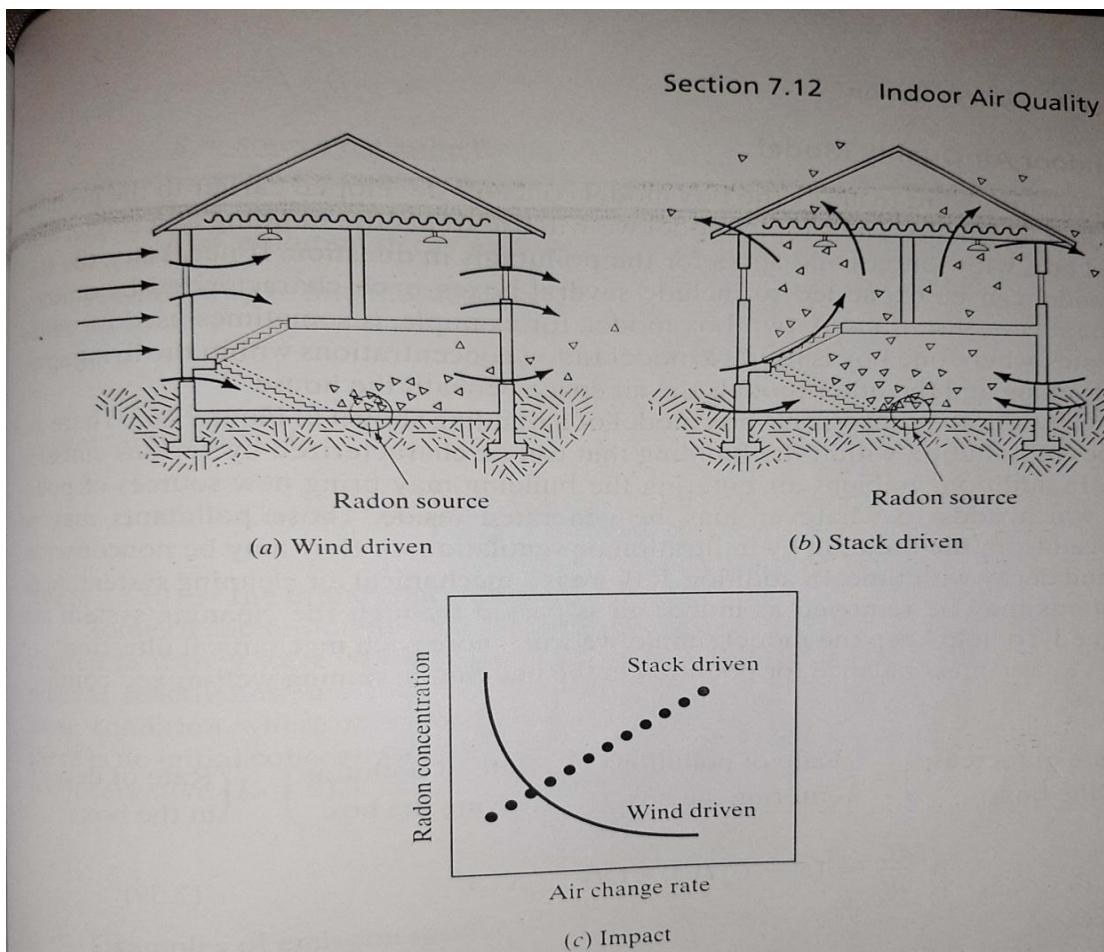
يمكن ملاحظة أن المعدلات القليلة لانبعاث الغاز تكون في البيوت المحكمة حيث تكون معظم الشقوق الأرضية مسدودة وتوجد تهوية في اعلى السقوف بينما التراكيز العالية تكون في البيوت القديمة

شكل يبين بعض المعالجات التي يمكن عملها للتقليل من غاز الرادون المنبعث من التربة



معدل التبدل الهوائي مع تركيز غاز الرادون

شكل يبين تركيز الرادون في الدور المغلقة والتي تعتمد على التفليس العلوي حيث يلاحظ التركيز العالي للرادون نتيجة لمروره في الطابق العلوي وبين تركيزه في الدور التي فيها تهوية ريحية يكون التركيز فيها قليل نتيجة لدفع تيار الهواء الداخل لهذا الغاز الى خارج الدار ونلاحظ في اسفل الشكل العلاقة بين تركيز الرادون داخل الدار تقل كثيرا مع ازدياد معدل التهوية بينما نلاحظ ان تركيز الرادون في الدار يزداد مع زيادة التفليس العلوي نتيجة لسحب المزيد من مصدر التوليد الارضي.

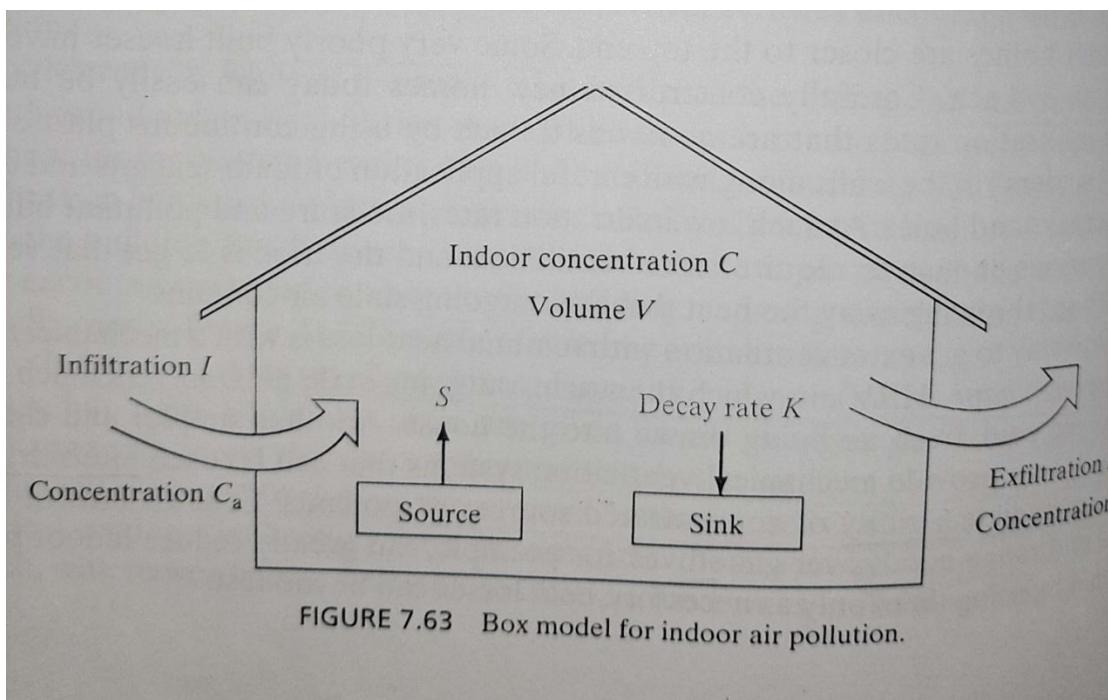


شكل يبين العلاقة بين تركيز غاز الرادون مع معدل التبدل الهوائي والحاصل عن طريق نوعين من التهوية (الريحية والتهوية عن طريق الساحبات الغلوية)

موديل نوعية الهواء الداخلي

An indoor air Quality model

شكل يبين توضيح لرموز الموديل المستخدم لحساب تركيز الرادون الداخلي



Rate of increase in the box = (Rate of pollution entering the box) - (Rate of pollution leaving the box) - (Rate of decay in the box)

$$\Delta Lin = Le - Lout - L_{down}$$

$$Lin = Ca * Q , \quad Q = V/t , \quad \Delta Lin = V \left(\frac{dC}{dt} \right)$$

$$Le = S + C * Q , \quad Le = S + C (I * V)$$

$$Lout = C * Q , \quad Lout = C (IV)$$

$$L_{down} = C * Q , \quad L_{down} = C (KV)$$

$$V \left(\frac{dC}{dt} \right) = (S + C_a I V) - CI V - KC V$$

Where :

V = volume of conditional apace in building ($m^3/air\ change$)

I = air exchange rate (air change per hour ,ach)

S =source emission rate (mg/h)

C = indoor concentration (mg/m^3)

C_a = ambient concentration (mg/m^3)

K=pollutant decay rate of reactivity (1/hr)

For steady state solution $dC/dt=0$

$$C(\infty) = [(S/V)]/(I+K)$$

For general solution:

$$C(t) = [(S/V) + CaI]/(I+K) [1 - e^{-(I+K)t}] + C(0)e^{-(I+K)t}$$

For gases conservative(don't decay with time, like (CO, NO) , K=0

Where $C(0)$ =the initial concentration in the building

If $Ca =0$ for no ambient concentration of pollutant

$$C(t) = [S/IV] / [1 - e^{-It}]$$

EX: An unvented portable radiant heater, fueled with kerosene, is tested under controlled laboratory conditions. After running the heater for two hours in a test chamber with a 46.0 m^3 volume and an infiltration rate of 0.25 air-changes per hour (ach), the concentration of carbon monoxide (CO) reaches $(20) \text{ mg/m}^3$. Initial CO in the lab is zero, and the ambient CO level is negligible throughout the run. Treating CO as a conservative pollutant, find the rate at which the heater emits CO, if the heater were to be used in a small home to heat 120 m^3 of space having 0.4 ach predict the steady-state concentration.

Solution :

$$S = \frac{IVC(t)}{1 - \exp(-It)}$$

$$= (0.25 * 46 * 20) / 1 - \exp(-0.25 * 2) = 585 \text{ mg/hr}$$

$$C(\infty) = S/IV$$

$$= 585 / (0.4 * 120) = 12.2 \text{ mg/m}^3$$

مثال 2: افترض ان تربة بناية تبعث 1 بيوكوري / م². ثا من غاز الرادون فإذا كان مساحة البيت 250 م² وان ارتفاع السقف 2.6 م افترض ان معدل تبدل الهواء 0.9 او جد تركيز غاز الرادون في البيت مفترضا ان التركيز الاولى مهملا وان ثابت التحلل 7.6*10⁻³

Solution

$$C(\infty) = \frac{\left(\frac{S}{V}\right) + CI}{I+K}$$

$$C(\infty) = \frac{\left(1 * 3600 * \frac{250}{250 * 2.6}\right) + 0}{0.9 + 7.6 * 10^{-3}} = 1.5 * 10^3 \text{ pci/m}^3 = 1.5 \text{ pci/L}$$

مثال 3: افترض ان بناية فيها معدل التهوية 0.5 لها مساحة ارضية 200 م² وان الحجم الكلي لها 500 م³ فإذا كان غاز الرادون ينبعث من التربة بمعدل 0.6 بيوكوري / م². ثا . او جد تركيز غاز الرادون الداخلي على افتراض الحالة الثابتة steady state وان ثابت التحلل 7.6*10⁻³ ساعة⁻¹. اهمل التركيز الاولى للغاز ؟

Solution

Given K= 7.6*10⁻³ , I=0.5 ach , V= 500 m³, S=0.6 pci/m².s

$$C(\infty) = \frac{\left(\frac{S}{V}\right)}{I+K}$$

$$C(\infty) = \frac{\left(\frac{0.6 * 200}{500}\right)}{(0.5/3600)+(7.6*10^{-3})/3600}$$

$$= 1700 \text{ pci/m}^3 = 1.7 \text{ pci/l}$$

مثال 4 : اذا كان البيت في المثال رقم 3 مبني من طابقين بمساحة ارضية 100 m^2 لكل طابق وبنفس الحجم الكلي ماذا سيكون تركيز غاز الرادون ؟

Solution

$$C(\infty) = \frac{\left(\frac{0.6 \times 100}{500} \right)}{(0.5/3600) + (7.6 \times 10^{-3})/3600} \\ = 850 \text{ pCi/m}^3 = 0.85 \text{ pCi/l}$$

ملحوظة وكالة حماية البيئة قالت بتصنيف المناطق حسب انبعاث غاز الرادون الى ثلاثة اصناف : وكما يلي :

1. الصنف الأول : يزيد تركيز الغاز الداخلي عن 4 بيوكوري / لتر
2. الصنف الثاني : تركيز غاز الرادون بين 2-4 بيوكوري / لتر
3. الصنف الثالث : تركيز غاز الرادون أقل من 2 بيوكوري / لتر

تأثير تلوث الهواء على الإنسان

- تنفس الإنسان للغازات المسممة والأبخرة والدخان والغبار يسبب تدمع العيون والتهاب في الحنجرة والرئة والقصبات الهوائية
- تنفس غاز كبريتيد الهيدروجين والامونيا يتسبب بحساسية في الأنف من الروائح حتى ولو كانت بنسب بسيطة جدا
- يزيد من معدل الوفيات والحالات المرضية mortality and morbidity
- يعمل تنفس غاز أول اوكسيد الكاربون بتكون الكاربوکسي هيموغلوبين في الدم مما يقلل نسبة الأوكسجين فيه
- غاز فلوريد الهيدروجين يسبب أمراض العظام وتبقع الأسنان
- الغازات المشعة تسبب السرطان ويقصر من العمر وتأثيرات جينية
- الغبار يسبب الأمراض التنفسية والغبار الناتج من الاسبوست والسليلكونات يسبب مرض خاص يدعى silicosis
- المعادن الثقيلة مثل الرصاص ربما تدخل الجسم من خلال الرئة مسببا التسمم

طرق التحري عن التأثيرات الصحية الناتجة من تلوث الهواء

هناك ثلاث طرق لتحديد تأثير الملوثات المختلفة على الناس وهي

1- التجارب المختبرية على الناس والحيوانات

2- الدراسات السريرية clinical

وتشمل دراسة الحالات المرضية لسوق المركبات ورجال المرور وعمال المصانع

المتعرضين لغاز معين أو لغبار ومقارنة الحالات مع ناس غير متعرضين

3- علم الأوبئة Epidemiology

وتشمل العلاقة ما بين توزيع مرض معين في المجتمع مع الحقائق التي تحدد توزيع المرض مثل دراسة حالات الوفيات والحالات الداخلة للمستشفيات من مناطق مختلفة متعرضين لمستويات مختلفة من الهواء الملوث ومقارنتها مع حالات أخرى لم تتعرض

ملوثات هوائية خاصة

1- أول اوكسيد الكبريت Sulfur pollutants

يعتبر هذا الغاز من الغازات المهيجة irritant التي تهاجم الأغشية المخاطية عند تنفس هذا الغاز ، يمكن أن يحصل تحت ظروف خاصة أن يتآكسد غاز أول اوكسيد الكبريت إلى غاز ثالث اوكسيد الكبريت ويعتبر كلا الغازين بوجود بخار الماء مكونان حامض الكبريتوز و الكبريتيك على التوالي ويعتبر غاز ثالث اوكسيد الكبريت ذات تأثير اكبر بكثير من غاز أول اوكسيد الكبريت مسببا حدوث تشنجات رئوية حادة ولو كانت بتراكيز بسيطة جدا

2- أول اوكسيد الكاربون Carbon monoxide

تكلمنا في فصل سابق عن تأثير هذا الغاز وعلاقته بتكون مركب الكاربوکسي هيموغلبين.

3- اوكسيد النتروجين Oxides of nitrogen

هناك سبعة أشكال لاكا سيد النتروجين ويعتبر اثنان فقط تؤثر في صحة الإنسان وهما: NO & NO₂) وعلاقة هذين الغازين بتكون حامض النترريك . هناك دائما علاقة بين تدمع العيون والأنف بوجود تركيز 15ppm أو بوجود 25ppm من غاز NO₂.

4- كبريتيد الهايدروجين Hydrogen Sulphide

يعتبر من الغازات كريهة الرائحة يشبه رائحة البيض الفاسد ويسبب حساسية في الشم من مركبات كبريتيد الهايدروجين مركب يدعى methyl mercaptan (CH₃SH) وهذا المركب ليس له تأثيرات صحية وقد يضاف إلى قناني الغاز فقط لإعطاء رائحة للتبغ عن وجود ترب.

5- الأوزون : يعتبر الأوزون من الغازات المهيجة irritant ويمكن أن يصل تأثيره إلى مدى أعمق في الرئة من تأثير أول اوكسيد الكبريت .

6-الفلورايد : Fluorides يوجد الفلورايد في الهواء على شكل فلوريد الهيدروجين ويعتبر الفلورايد غاز سام تراكمي .

7- الرصاص Lead

المصدر الرئيسي في جو المدينة للرصاص الغير العضوي هو من العجلات في الطرق السريعة حيث قد يصل تركيزه إلى $1-3 \mu\text{g}/\text{m}^3$ ، ويسبب الرصاص الغير العضوي مشاكل صحية كبيرة مثل تلف الكلى والكبد وتتأثر الخصوبة . abnormalities in fertility

8- الأبخرة الهايدروكارbone vapors

إن تأثير الفورمالدهايد الذي يحصل نتيجة التفاعلات الثانوية العلوية نتيجة التفاعلات الكيماضوئية يحدث التدمع ومشاكل في التنفس .

9- بالعوامل المسرطنة carcinogenic agents

وهي العوامل التي تسبب السرطان فمثلا poly-cyclic organic compound (المركبات العضوية المتعددة) مثل 3,4-benzpyrene . إن أصل هذه المكونات هو الاحتراق الغير الكامل للهيدروكربونات والمواد الكارboneية وكذلك تنتج من غاز عادم العجلات .

10- المبيدات الحشرية insecticides

وهي ليس ضارة للحشرات التي قد تكون مفيدة بل للإنسان كذلك مثل ال DDT حيث تؤثر على الجهاز العصبي وتهاجم الأعضاء الحيوية في الجسم حيث وجد في حليب الأمهات في الأجزاء الغربية من الهند وكذلك له تأثير على الحيوانات الأليفة التي تعيش في المنزل

11- العوامل المثيرة للحساسية Allergic agents

مثل حبوب اللعل وكذلك الخمائير وشعر الحيوانات ومعامل القطن والطحين ومصانع التبغ تسبب كلها بمرض الربو عند بعض الأشخاص الحساسين

تأثير تلوث الهواء على الحيوانات

ملوثات الهواء الرئيسية على الحيوانات هي : (الفلورين ، الرصاص ، الخارصين)
Arsenic, lead, fluorine

أولاً : الفلورين : يعتبر الفلورين من السموم المترادفة نتيجة التعرض المستمر له ويعتبر أيضا من السموم البروتوبلازمية وتتأثر غالبا الأسنان أكثر من غيرها بالفلورين

تعتبر الماشية Cattle والأغنام sheep من أكثر الحيوانات تأثرا بالفلورين بينما تعتبر الخيول والدواجن Poultry من أكثر الحيوانات مقاومة لسمية غاز الفلورين

علامات التسمم الحاد :

1- فقدان الشهية lack of appetite

1- خسارة كبيرة في الوزن

2- تدهور بالصحة العامة والقرة والعرج

3- إسهال دائم

علامات التسمم المزمن :

1- تبقع الأسنان Dental mottling

2- تضرر العظام Bone lesions قد يحدث في أي عمر للماشية

3- نمو عظمي غير طبيعي لعظام الأرجل وتبiss في المفاصل

4- قلة الخصوبة وقلة في الحليب علامات على التسمم المتقدم بالفلورين

ثانيا : **الخارصين** : ينتج الخارصين على شكل شوائب من عدة خامات ومن الفحم وقد يخرج من غاز المداخن من المعامل على شكل غبار ويتربس على سطوح النباتات وبالتالي يحدث تسمم للماشية التي تأكل هذه النباتات

علامات التسمم الحاد :

1- عطاس thirst

2- تقي vomiting

3- نبض غير منتظم irregular pulse and respiration

4- لا تقوى على الوقوف

5- إسهال ويكون فيه نوع من الدماء

6- تصبح الآذان باردة وحرارة جسم غير طبيعية

علامات التسمم المزمن :

1- تأثر الجهاز العصبي

2- تصبح الحيوانات بطيئة dull

3- قلة في الشهية

4- نقص في الوزن

5- إسهال متواصل

الحدود المسموح بها : 0.5-0.25 g يوميا تسبب التسمم للأغنام

1.3-1.9 g يوميا تسبب التسمم للخيول

10 mg/kg of body /d تسبب تسمم مزمن في الخنازير

ثالثا : **الرصاص** : ينتج الرصاص من المعامل وأفران المطبخ ومن حرق الفحم

علامات التسمم الحاد :

1- انهيار جسدي وعقلاني prostration

2- النبض سريع دائما ولكنه ضعيف

3- سقوط مفاجئ للحيوان

- 4- تبiss في المفاصل
 - 5- فقدان في الشهية وإسهال
 - 6- انهيار عصبي والموت**
- علامات التسمم المزمن :**

- 1- صعوبة في التنفس وانهيار في العضلات وخاصة عند الخيول
- 2- اضطراب في طبيعة الحيوان Convulsions

الحدود المسموح بها : يعتبر الرصاص من السموم المترادفة ولذلك فإن تنفس هذه المادة ولو لجرع بسيطة جداً سوف يتسبب بالأخير في إحداث تسمم بالجسم وقد يحدث الموت بعد عدة أشهر. إن التسمم بالرصاص له علاقة بكميات الكالسيوم في الجسم حيث أن الكميات القليلة في جسم الحيوان سوف يضاعف كميات الرصاص في جسم الحيوان بمقدار خمسة ضعاف تلك التي لها كميات جيدة من الكالسيوم في جسمها

تأثير تلوث الهواء على النباتات

إن العامل الأساسي الذي يسيطر على امتصاص الغازات الملوثة من قبل الأوراق هي درجة الفتحات أو الثغور الموجودة في الورقة فعندما تكون الثغور مفتوحة كلما كان الامتصاص سوف يكون أكبر ما يمكن والعكس بالعكس ولذلك فإن نفس الحالات التي تحسن من امتصاص غاز ثاني أوكسيد الكاربون في عملية التمثيل الضوئي سوف تكون معرضة للنبات أن تكون معرضة لامتصاص غازات سامة مثل غاز ثاني أوكسيد الكبريت من العوامل التي تعمل على إبقاء الثغور كاملة الفتح هو وجود كثافة من الضوء العالي وخاصة في ساعات الصباح المبكرة وكذلك وجود الرطوبة العالية المضافة إلى الجذور وأخيراً درجة الحرارة المتوسطة

معظم النباتات تغلق ثغورها في الليل ولذلك فهي تكون أكثر مقاومة منه عن النهار ولكن بعض النباتات مثل البطاطا لا تغلق ثغورها في الليل وبذلك سوف تكون حساسة في الليل مثل حساسيتها في النهار

بعض الملوثات مثل الغبار والضباب الدخاني تقلل من الضوء الواصل إلى الأوراق ويمكن أن تعمل على غلق الثغور التي تقلل من سحب غاز ثاني أوكسيد الكاربون بعض الشئ الضروري لعملية التمثيل الضوئي

أشكال الضرر الحاصل في الأوراق

الضرر في الأوراق يمكن أن يحدث على عدة أشكال

- 1- النخر Necrosis** يعني قتل أو ضمور في النسجة
- 2- انعدام الصبغة Chlorosis ويعني فقدان أو النقص في الصبغة الخضراء وعادة تتحول إلى اللون الأصفر. إن انعدام الصبغة الخضراء غالباً يعطي مؤشر على النقص الحاصل لبعض المغذيات الضرورية للنبات
- 3- انفصال الأزهار Abscission وتعني سقوط الأوراق

4- انحناء الأوراق Epinasty وتعني تقوس الأوراق إلى الأسفل نتيجة للمعدل العالى من النمو في السطح العلوي للورقة

ملاحظة : يعمل غاز ثانى اوكسيد الكبريت على تبييض الوراق او قصر الألوان إلى اللون الأبيض و تعمل الامونيا على تحويل الألوان إلى اللون الأصفر وي العمل غاز الفلورايد على تحويل اللون إلى اللون القهوى و تعمل PAN (peroxy acetyl nitrate) على تحويل اللون بعض أنواع الأوراق إلى اللون البرونزى و خاصة عند السطح السفلي للورقة

أنواع الإصابات عند النباتات

الإصابات الحادة : وتحدث عند تعرض النبات إلى تركيز عالى من الغاز المسمم ولفتره زمنية قصيرة مثل تلك الحالى التي يكون فيها العمامة من النوع التدخيني Fumigation ويمكن التعرف على التأثيرات الحاصلة بعد عدة أيام بلاحظة وجود علامات ظاهره على الأوراق مثل الذبول وموت الخلايا .

الإصابات المزمنة : وتنتج من من التعرض لتركيز بسيط من الغاز الملوث ولكن لفتره تعرض طولية الأمد وعلى الأغلب تسبب نخر اصفار الأوراق وانفصال الأزهار.

تأخر النمو أو الثمار

قد يحيثضرر في النبات على شكل تأخر في النمو بدون علامات واضحة على الأوراق يجب التمييز بين الأضرار التي يحدثها التلوث الهوائي على النباتات من تلك التي تحدث نتيجة لوجود عوامل أخرى فمثلا إن ارتفاع درجة الحرارة فوق الطبيعي وقلة العناية بالنبات ونقص المغذيات الواسطة ونقص الماء ربما يتسبب في حصول أضرار مشابهة لتلك التي يحدثها التلوث الهوائي وربما وجود الحشرات الضارة ولهذا سوف نتطرق فيما يلى بعض الأضرار التي تحدث بسبب وجود الغازات الملوثة فقط .

الأضرار التي تحدث بسبب وجود الغازات الملوثة effects of air pollutants on plants

الملوث	الجرعة	التأثيرات
غاز ثانى اوكسيد الكبريت	Mild	غير حادة Bleaching
	Severe	نخر في الأوراق لعدة أماكن وقد تصبح على شكل هيكل الورقة فقط
الأوزون	Mild	نقاط على السطح العلوي للورقة مع تأخر في النمو

هبوط تبييض في الأوراق	Severe حادة	
نخر في رأس الورقة	تأثير تراكمي	الفلورايد
نمو قليل جداً وتبييض في الوراق	غير حاد	ثاني أوكسيد النتروجين
انحناء الأوراق وانفصالها	غير حاد	الاثيلين
تحول السطح السفلي للورقة إلى اللون الفضي ويبقى السطح العلوي بلونه الاعتيادي وقلة في النمو وأوراق صغريرة دون حجمها الطبيعي	غير حاد	PAN

العلاقة التي تربط بين التركيز والزمن كما يلي

$$T(C-Co)=K$$

T= time in hours to produce a certain effect on a certain species

C= concentration of a specific gas in ppm

Co= threshold concentration of the gas ppm to cause injury

K= experimentally determined constant

ويمكن إعادة صياغة المعادلة كما يلي : $C=Co + K/t$

ولو رسمنا العلاقة مابين التركيز و مقلوب الزمن سوف نحصل على خط مستقيم الذي يمثل Co التركيز الحرج . بالحقيقة لا توجد بيانات كافية لتحديد المتغيرات في المعادلة السابقة والتي تفترض ان النبات متعرض إلى نوع واحد من الغازات ولكن في الواقع يتعرض النبات إلى عدة ملوثات والتي تأثيرها النسبي سوف يغير من النتائج

التأثيرات الاقتصادية للتلوث الهوائي

التلوث الهوائي يتسبب بأضرار كبيرة بالمعادن وتقشر واجهة البناء و قد تصبح بعض الألوان باهنة وتشقق المطاط وتقليل نمو النباتات وكذلك تأثيره على الثروة الحيوانية من قلة عددها ونقص الحليب وكذلك تأثيره على الأعمال الفنية الناهضة الثمن

آلية حصول الضرر:

التلوث الهوائي يتسبب في الضرر بخمسة طرق رئيسية

(1) التآكل abrasion حيث ان الدقائق الخشنة عند وجود رياح عالية السرعة تعمل على تآكل السطوح كذلك الدقائق التي لها حافات حادة يمكن أن تدخل داخل الألياف الصوفية أو القطنية وتعمل على تمزيقها .

(2) الترسيب والإزالة Deposition إن بعض أنواع الدقائق الصلبة أو السائلة تلتقط على الأسطح ربما لا تسبب الضرر بنفسها ولكن عملية إزالتها بالغسل لعدة مرات قد تسبب الضرر .

(3) الضرر المباشر لبعض المواد الكيميائية حيث إن بعض الملوثات الهوائية تتفاعل مباشرة وخاصة مع المواد المعدنية وتسبب ضررها فعلى سبيل المثال تأثير ثاني أوكسيد الكبريت على الحجر الجيري وكذلك تآكل السطوح المعدنية بتأثير الأمطار الحامضية .

(4) الضرر الغير المباشر لبعض المواد الكيميائية حيث أن بعض المواد تعمل على امتصاص المواد الكيميائية مما يتسبب في ضررها فعلى سبيل المثال إن غاز ثاني أوكسيد الكبريت

يمتص من قبل الجلود المدبوغة ويحوله إلى حامض الكبريتيك مما يسبب في تدهور هذه الجلود .

(5) تأكسد السطوح المعدنية corrosion حيث إن السطوح المعدنية تتآكل بسبب تأكسد المواد الحديد فيها ويزيد التأكسد غالباً بزيادة نسبة الرطوبة .

العامل المسئية في تأثير المواد بالملوثات الهوائية

هناك أربعة عوامل مهمة التي تؤثر في مهاجمة الملوثات الغازية على المواد وهي الرطوبة والحرارة وضوء الشمس وحركة الرياح

1- الرطوبة moisture حيث تعمل على زيادة التآكل وكذلك لأن وجود الرطوبة مع وجود غاز ثاني أوكسيد الكبريت سوف يزيد من معدل التآكل في السطوح المعدنية

2- درجة الحرارة Temperature حيث أن درجة الحرارة سوف يجعل من التفاعل الكيميائي ويزيد من الضرر

3- ضوء الشمس Sun light حيث أن الضرر الحاصل في طبقة الأوزون العلوية يحدث بسبب ضوء الشمس وان الضباب الدخاني يتسبب في تشقق المطاط

4- حركة الهواء air movement حيث إن تأثير معظم المحاصيل الزراعية القريبة من المصانع يكون حركة الهواء عامل مهم فيها وكذلك السرعة العالية للهواء تعمل على تآكل المعادن وخاصة إذا كان محمل بغاز ثاني أوكسيد الكبريت

جدول يبين الضرر الذي يحدثه التلوث الهوائي بالمواد المختلفة

materials	Air pollutants	Effects
Metals	SO ₂ , acid gases	Corrosion, spoilage of surface, loss of metal tarnishing
Building materials	SO ₂ , acid gases, particulates	Discolorations, leaching
Paints	SO ₂ , H ₂ S, particulates	Discolorations,
Textiles	SO ₂ , acid gases	Deterioration, reduced tensile strength, and fading
Textiles dyes	NO ₂ , Ozone	Deterioration, reduced tensile strength, and fading
Rubber	Oxidants, ozone	Cracking , weakening
leather	SO ₂ , acid gases	Disintegration, powdered surface
paper	SO ₂ , acid gases	embrittlement
ceramics	acid gases	Change in surface appearance